لا يكون للخلق امر يعنى لا شريك له فى ذلك **فاعبده** وحده **وتوكل عليه** اى ثق به فى مجامع اموركـ فانه كافيك وكافلك وتقديم العبادة على التوكل تنبيه على انه انما يصح الا بعد تخصيصه بالعبادة و الانسلاخ عن افعال النفس وهواها الى الماموربه **وما ربك بغافل عما تعملون** فيجازيهم وينتقم منهم قرا نافع وابن عامر وحفص تعملون بتاء الخطاب على تغليب الخطاب على الغيبة لان قبله اعملوا اى انه سبحانه ليس غافلا عما تفعل انت فيجازى كلا ما يستحقه والباقون بالغيبة رجوعا على قوله للذين لا يومنون قال ابن خازن فى تفسيره هذا خطاب للنبى صلى الله عليه وسلم ولجميع الخلق مومنهم وكافرهم والمعنى انه تعالى يحفظ على العباد اعمالهم لا يخفى عليه شئ منها فيجزى المحسن باحسانه والمسئ باساته واخرج عبد الله بن احمد بن حنبل فى زوايد الزهد وابن الضريس فى فضايل القران وابن جرير وابو الشيخ عن كعب قال فاتحة التوراة فاتحة الانعام وخاتمة التوراة خاتمة هود يعنى ولله غيب السموات والارض الاية والله اعلم باسرار كتابه تم سورة هود بعون الملك العلام فى جوار الرسول عليه الصلوة والسلام

وقد فرغ بحمد الله وعونه جل شانه من تنميق المجلد الاول وهو من سورة البقرة الى اخر سورة هود عليه السلام من التفسير المسمى غنية التالى وجلاء الخاطر تاليف خاتم المفسرين وخادمهم السيد الامجد الاجل المكرم • الفاضل الاوحد الامثل المحترم • السيد محمود بن محمد بن على الشيخانى القادرى المدنى • كان الله له عنده فيما له • واحسن ماله • افقر العباد محمد سعيد بن حسين القرشى الكوكنى النقشبندى ثم المدنى يوم الثلاثا العشرين من شهر ربيع الاول من سنة ثمان وتسعين والف فى اخر المسجد النبوى اللهم اغفر له ولوالديه ولمشايخه ولجميع المسلمين بفضلك وكرمك وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد عين الوجود • وعلى اله واصحابه الذين خرو[illegible] الصحبة حبيب الودود • عدد ما كتبت من الحروف والنقاط والسكنات والحركات وكذلك من التفسير والحواشى من سورة البقرة الى اخر سورة هود • الى اليوم الموعود • واليوم المشهود • صلاة ترزقنا الروية والشهود • فى الدنيا ودار الخلود • بفضلك العميم • وكرمك العظيم والجود والحمد لله رب العالمين امين

Copyright © King Saud University
المكتبة المركزية جامعة [illegible]